

Distr.: General  
5 November 2013

Original: Arabic

## الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة الثامنة والستون

الجمعية العامة  
الدورة الثامنة والستون  
البندان ١١٠ و ١١١ من جدول الأعمال  
التدابير الرامية إلى مكافحة الإرهاب الدولي  
تقرير الأمين العام عن أعمال المنظمة

### رسالة مؤرخة ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومة الجمهورية العربية السورية، وبالإشارة إلى تقرير الأمين العام عن أعمال المنظمة الصادر بالرمز [A/68/1](#)، يود الوفد الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة في نيويورك إبداء الملاحظات التالية:

تضمن التقرير في فصوله المختلفة فقرات عدة تتعلق بالحالة في الجمهورية العربية السورية، إلا أن التقرير تجاهل بشكل كامل الإشارة في الفصل المتعلق بمراقبة المخدرات ومنع الجريمة ومكافحة الإرهاب الدولي إلى ما تتعرض له سوريا من أعمال إرهابية وحشية على أيدي مجموعات إرهابية تكفيرية متطرفة معظم عناصرها هم من الإرهابيين العابرين للحدود والمرترقة الأجانب.

لقد أكدت تقارير كثيرة صادرة عن الأمم المتحدة ذاتها، وآخرها التقرير الرابع عشر الذي قدمه فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات الخاص بالقاعدة المنشأ عملاً بالقرار ١٥٢٦ (٢٠٠٤) إلى لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرارين ١٢٦٧ (١٩٩٩) و ١٩٨٩ (٢٠١١) بشأن تنظيم القاعدة وما يرتبط به من أفراد وكيانات والصادر بالرمز [S/2013/467](#)، زيادة نفوذ تنظيم القاعدة والأفراد والكيانات المرتبطين بهذا التنظيم في سوريا.

\* أعيد إصدارها لأسباب فنية في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣.



الرجاء إعادة استعمال الورق

141113 081113 13-54878 (A)



وأصدر مجلس الأمن العديد من البيانات الصحفية التي تدين أعمالا إرهابية وتفجيرات انتحارية شهدتها سوريا وأدت إلى مقتل وإصابة آلاف السوريين. وقام المجلس، أيضا، بإدراج التنظيم الإرهابي المسمى "جبهة النصرة لأهل الشام" على القائمة الموحدة للأفراد والكيانات المرتبطين بتنظيم القاعدة. وقد تضمن البيان الرئاسي الصادر عن مجلس الأمن بتاريخ ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ (S/PRST/2013/15) إدانة واضحة من المجلس للهجمات الإرهابية المتزايدة التي تنفذها الجهات المرتبطة بتنظيم القاعدة من منظمات وأفراد والتي أدت إلى سقوط العديد من الضحايا والكثير من الدمار في سوريا.

وكما تعلمون، فإن الوفد الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة في نيويورك كان قد وجه، بالنيابة عن حكومة الجمهورية العربية السورية، مئات الرسائل الرسمية إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورؤساء مجلس الأمن المتعاقبين حول الأعمال الإرهابية والتفجيرات الانتحارية التي ارتكبتها الجماعات الإرهابية في سوريا والتي استهدفت السوريين من مدنيين وعسكريين ورجال دين مسلمين ومسيحيين وطالت المشافي والمؤسسات التعليمية والمساجد والكنائس والطائرات المدنية والبعثات الدبلوماسية والمصانع والآثار والمتاحف والأضرحة وعناصر الأمم المتحدة لحفظ السلام العاملين في "الأندوف"، وقد تم تعميم هذه الرسائل كوثائق رسمية من وثائق مجلس الأمن وكذلك الجمعية العامة تحت البنود ذات الصلة من جدول أعمالها.

وكنا نأمل لو أن الأمانة العامة ضمنت تقرير الأمين العام حول أعمال المنظمة إشارة إلى هذه الأعمال الإرهابية التي تستهدف سوريا دولة وشعبا، ولو أن الأمانة دعت الدول التي تقوم بالتحريض على الإرهاب ودعم وتسليح وإرسال وتدريب وتمويل العناصر الإرهابية العابرة للحدود والمرتزة الأجانب ممن يخوضون حروب الغير بالوكالة على الأرض السورية للكف عن ممارساتها التي تمثل انتهاكات صارخة لمبادئ القانون الدولي وأحكام ميثاق الأمم المتحدة وأسس العلاقات الودية بين الدول وللصكوك الدولية المتعلقة بمكافحة الإرهاب.

ومن المؤسف حقا أن الأمم المتحدة وقفت عاجزة أمام زيادة انتشار التطرف والإرهاب في سوريا والمنطقة والذي يتم بمباركة ودعم من عدد من الدول الأعضاء في هذه المنظمة. وتؤكد حكومة الجمهورية العربية السورية مجددا أن الدول التي تقوم بتسليح وتمويل وتدريب وتسهيل عبور عناصر الجماعات الإرهابية المسلحة إلى سوريا وتوفر الملاذ الآمن لهم، هي شريك في الإرهاب ومتورطة في إزهاق أرواح السوريين. وإن ممارساتها هذه لا تنتهك فقط مبادئ القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن الخاصة بمكافحة الإرهاب، وفي

مقدمتها القرارات ١٢٦٧ (١٩٩٩) و ١٣٧٣ (٢٠٠١) و ١٦٢٤ (٢٠٠٥) و ١٩٨٩ (٢٠١١)، بل تتعارض مع قرارات المجلس ٢٠٤٢ (٢٠١٢) و ٢٠٤٣ (٢٠١٢) و ٢١١٨ (٢٠١٣) و بيان جنيف التي تؤكد، جميعها، على ضرورة الوصول إلى تسوية للأزمة السورية من خلال "عملية سياسية بقيادة سورية".

يأمل وفد الجمهورية العربية السورية تعميم هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار بنديّ جدول الأعمال ١١٠ و ١١١، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار الجعفري  
السفير

---